



بيان صحفي عن أداء ميزان المدفوعات

خلال النصف الأول من السنة المالية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣

أسفرت معاملات الاقتصاد المصري مع العالم الخارجي خلال النصف الأول (الفترة يوليو/ديسمبر) من السنة المالية ٢٠٢٢/٢٠٢٣ عن تحسن في عجز حساب المعاملات الجارية* بمعدل ٧٧,٢% ليسجل نحو ١,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٨ مليار دولار خلال ذات الفترة من السنة المالية السابقة)، كنتيجة أساسية لتراجع عجز الميزان التجاري بمعدل ٢٨,٤% بما قيمته ٦,٢ مليار دولار ليقصر على نحو ١٥,٥ مليار دولار، وتضاعف فائض الميزان الخدمي، نظراً لزيادة كل من الإيرادات السياحية وحصيلة رسوم المرور في قناة السويس. كما حقق حساب المعاملات الرأسمالية والمالية صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٢,٨ مليار دولار، حيث ارتفع صافي التدفق للداخل للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر ليسجل نحو ٥,٧ مليار دولار، وفي المقابل شهدت الاستثمارات في محفظة الأوراق المالية في مصر صافي تدفق للخارج بلغ نحو ٣,٠ مليار دولار لتسفر التطورات السابقة خلال الفترة يوليو/ديسمبر ٢٠٢٢ عن فائض كلي في ميزان المدفوعات بلغ ٥٩٩,١ مليون دولار.

العناصر التي ساهمت في تراجع العجز في حساب المعاملات الجارية:

• **تحسن العجز في الميزان التجاري غير البترولي** بنحو ٦,٥ مليار دولار ليقصر على نحو ١٧,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٢٣,٨ مليار دولار)، ويرجع ذلك أساساً لانخفاض المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية بنحو ٦,٣ مليار دولار، وذلك على النحو التالي:

- **انخفاض في المدفوعات عن الواردات السلعية غير البترولية** بمعدل ١٧,٣% لتقتصر على نحو ٣٠,٢ مليار دولار (مقابل نحو ٣٦,٥ مليار دولار)، وقد تركز الانخفاض في الواردات من سيارات الركوب، والتليفونات، وقطع غيار واجزاء للسيارات والجرارات.
- **ارتفاع طفيف في حصيلة الصادرات السلعية غير البترولية** بمقدار ١٢٤,٨ مليون دولار لتسجل نحو ١٢,٩ مليار دولار (مقابل نحو ١٢,٨ مليار دولار)، وقد تركزت الزيادة في الذهب، والأسمدة الفوسفاتية أو المعدنية، وأجهزة الإرسال والاستقبال للإذاعة أو التليفزيون.

* يشمل المعاملات السلعية، والخدمية، ودخل عوامل الإنتاج، والتحويلات الخاصة بما فيها تحويلات المصريين العاملين بالخارج، والتحويلات الرسمية بما فيها المنح الحكومية السلعية والنقدية.

- تحقيق الميزان التجاري البترولي فائضاً بلغ نحو ١,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٢,١ مليار دولار)، محصلة لارتفاع الصادرات البترولية بمقدار ٦٩٠,٦ مليون دولار (لارتفاع الصادرات من الغاز الطبيعي بنحو ٢,٠ مليار دولار، وقد حد من هذا الارتفاع انخفاض الصادرات من كل من البترول الخام بنحو ٦٩٠,٥ مليون دولار والمنتجات البترولية بمقدار ٦٥٢,٤ مليون دولار)، وكذا ارتفاع الواردات البترولية بمقدار ٩٨٠,٣ مليون دولار (لارتفاع الواردات من كل من المنتجات البترولية بمقدار ٥٥٤,١ مليون دولار، والغاز الطبيعي بمقدار ٣٨٢,٤ مليون دولار).
- تعافى الإيرادات السياحية بمعدل ٢٥,٧% لتسجل نحو ٧,٣ مليار دولار (مقابل نحو ٥,٨ مليار دولار)، لارتفاع كل من عدد الليالي السياحية بمعدل ٢٧,٢% ليسجل نحو ٧٨,٤ مليون ليلة، وعدد السائحين الوافدين إلى مصر بمعدل ٢٧,٥% ليسجل نحو ٦,٨ مليون سائح.
- انتعاش متحصلات النقل بمعدل ٤٥,١% لتصل إلى ٦,٨ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٧ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع إيرادات رسوم المرور في قناة السويس بمعدل ١٧,٨% لتسجل نحو ٤,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٤ مليار دولار)، وذلك لارتفاع الحمولة الصافية بمعدل ١٣,٣% لتصل إلى ٧٥٣,٣ مليون طن.

العناصر التي حدثت من التحسن في حساب المعاملات الجارية:

- انخفاض تحويلات المصريين العاملين بالخارج بمعدل ٢٣,٠% لتقتصر على نحو ١٢,٠ مليار دولار (مقابل نحو ١٥,٦ مليار دولار).
- ارتفاع العجز في ميزان دخل الاستثمار* بمعدل ٢٥,٥% ليسجل نحو ٨,٩ مليار دولار (مقابل نحو ٧,١ مليار دولار)، محصلة للآتي:
 - ارتفاع مدفوعات دخل الاستثمار بنحو ٢,٠ مليار دولار لتسجل نحو ٩,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٧,٦ مليار دولار) انعكاساً لارتفاع كل من؛
 - الفوائد المدفوعة عن الدين الخارجي.
 - الأرباح المحققة للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر.
 - ارتفاع متحصلات دخل الاستثمار بمقدار ٢٠٣,٤ مليون دولار لتسجل ٦٩٧,٩ مليون دولار (مقابل ٤٩٤,٥ مليون دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع الفوائد على ودائع المقيمين لدى البنوك بالخارج.

* يمثل الفرق بين العوائد المحصلة وتلك المدفوعة من وإلى العالم الخارجي عن كل من استثمارات محفظة الأوراق المالية، والاستثمار المباشر، والودائع المصرفية، والدين الخارجي.

وعلى صعيد حساب المعاملات الرأسمالية والمالية*، فقد حقق صافي تدفق للداخل اقتصر على نحو ٢,٨ مليار دولار خلال الفترة يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٢ (مقابل نحو ١١,٤ مليار دولار خلال نفس الفترة من العام السابق)، محصلة لأهم التطورات التالية:

- ارتفاع صافي التدفق للخارج في الاستثمارات بمحفظة الأوراق المالية في مصر ليصل إلى نحو ٣,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٥ مليار دولار)، وجاء هذا تزامناً مع استمرار السياسات النقدية الانكماشية التي ينتهجها الفيدرالي الأمريكي والتي تؤدي بدورها إلى نزوح الأموال الساخنة من الأسواق الناشئة.
- ارتفاع الأصول الأجنبية للبنوك بمقدار ١,٨ مليار دولار خلال فترة العرض (يمثل تدفق للخارج)، مقابل تراجعها بمقدار ٨,٣ مليار دولار (تمثل تدفق للداخل) خلال الفترة المناظرة.
- ارتفاع صافي التدفق للداخل للاستثمار الأجنبي المباشر في مصر مسجلاً نحو ٥,٧ مليار دولار (مقابل نحو ٣,٣ مليار دولار)، وذلك على النحو التالي:

أولاً: تصاعد الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة للقطاعات غير البترولية لتسجل صافي تدفق للداخل بلغ نحو ٦,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٤,٤ مليار دولار)، كنتيجة أساسية لارتفاع كل من صافي الاستثمارات الواردة لتأسيس شركات جديدة أو زيادة رؤوس أموال شركات قائمة لتسجل نحو ٢,٢ مليار دولار (مقابل نحو ١,٠ مليار دولار)، وحصيلة بيع شركات وأصول إنتاجية لغير مقيمين لتسجل نحو ١,١ مليار دولار (مقابل ٣٤٠,٨ مليون دولار)، كما ارتفع صافي الأرباح المرحلة خلال الفترة لتسجل نحو ٣,٠ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٦ مليار دولار).

ثانياً: سجلت الاستثمارات الأجنبية المباشرة في قطاع البترول تراجعاً في صافي التدفق للخارج بمقدار ٢٧٧,٩ مليون دولار لتقتصر على ٨٥٧,٥ مليون دولار، ويأتي ذلك كمحصلة للآتي:

- ارتفاع إجمالي التدفق للداخل (والذي يمثل استثمارات جديدة لشركات بترول أجنبية) ليسجل نحو ٢,٦ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٢ مليار دولار).
- ارتفاع التحويلات إلى الخارج (والتي تمثل استرداد التكاليف التي تحملها الشركاء الأجانب خلال فترات سابقة في أعمال البحث والتنمية والتشغيل) بمقدار ١٦١,٦ مليون دولار لتسجل نحو ٣,٥ مليار دولار.
- سجل التغيير على التزامات البنك المركزي صافي تدفق للداخل بلغ نحو ١,٥ مليار دولار (مقابل نحو ٢,٣ مليار دولار).

* ومنها الاستثمار الأجنبي المباشر، والاستثمارات في محفظة الأوراق المالية، وصافي الاقتراض الخارجي.

ميزان المدفوعات

(مليون دولار)

يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٢*	يوليو/ ديسمبر ٢٠٢١*	
<u>١٥٥٤٩,٧-</u>	<u>٢١٧١٢,٥-</u>	الميزان التجاري
٢١٥٠٥,١	٢٠٦٨٩,٧	حصيلة الصادرات
٨٦١٧,٦	٧٩٢٧,٠	البتروولية
١٢٨٨٧,٥	١٢٧٦٢,٧	غير البتروولية
٣٧٠٥٤,٨-	٤٢٤٠٢,٢-	مدفوعات عن الواردات
٦٨٣٩,٥-	٥٨٥٩,٢-	البتروولية
٣٠٢١٥,٣-	٣٦٥٤٣,٠-	غير البتروولية
<u>١٠٨٦٨,٦</u>	<u>٥٦٤٢,٤</u>	ميزان الخدمات
<u>١٧٧٧٣,٨</u>	<u>١٣١٢٥,٨</u>	المتحصلات
٦٧٦٥,٣	٤٦٦٣,٠	النقل
٣٩٨٠,٤	٣٣٧٩,٠	منها: رسوم المرور في قناة السويس
٧٣١٨,٣	٥٨٢١,٤	السفر
١٢٢٥,٢	٧٩١,١	متحصلات حكومية
٢٤٦٥,٠	١٨٥٠,٣	متحصلات اخرى
<u>٦٩٠٥,٢</u>	<u>٧٤٨٣,٤</u>	المدفوعات
١٤٨٣,٩	١٣٨٣,٤	النقل
٢٨٠٣,٣	١٨٥٨,٦	السفر
٦٩٥,٦	١٢٣٠,٥	مصرفات حكومية
١٩٢٢,٤	٣٠١٠,٩	مدفوعات اخرى
<u>٨٩٢١,٨-</u>	<u>٧١٠٨,٤-</u>	ميزان دخل الاستثمار (صافى)
٦٩٧,٩	٤٩٤,٥	متحصلات دخل الاستثمار
٩٦١٩,٧	٧٦٠٢,٩	مدفوعات دخل الاستثمار
٢٤٣٢,٠	١٢٧٧,٣	منها: فوائد مدفوعة
<u>١١٨٢٠,٧</u>	<u>١٥٣٧٦,٧</u>	التحويلات
١١٨٩١,٧	١٥٤٧٨,٧	التحويلات الخاصة (صافى)
١١٩٩٢,٤	١٥٥٨٣,١	منها: تحويلات العاملين
٧١,٠-	١٠٢,٠-	التحويلات الرسمية (صافى)
<u>١٧٨٢,٢-</u>	<u>٧٨٠١,٨-</u>	حساب المعاملات الجارية

میزان المدفوعات (تابع)

(مليون دولار)

<u>يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٢ *</u>	<u>يوليو/ ديسمبر ٢٠٢١ *</u>	
٢٧٨٥,٩	١١٤٢٦,٣	<u>الحساب الرأسمالي والمالي</u>
٩,٨-	٩٠,٠-	<u>الحساب الرأسمالي</u>
٢٧٩٥,٧	١١٥١٦,٣	<u>الحساب المالي</u>
١٧٣,٩-	١٧٨,٥-	الاستثمار المباشر في الخارج
٥٧٢٧,٩	٣٢٦٥,٤	الاستثمار المباشر في مصر (صافى)
٨٦,٨-	٣,٦-	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى الخارج(صافى)
٣٠١٣,٧-	٢٤٩٥,٠-	استثمارات محفظة الاوراق المالية فى مصر(صافى)
٩,٩-	٣٠٤٧,٦	منها: <u>سندات</u>
٣٤٢,٢	١٠٩٢٨,٠	الاستثمارات الاخرى(صافى)
٢٣٥١,٠	١١٠٤,٠-	<u>صافى الاقتراض</u>
٢٧,٠	٩,٣-	<u>قروض متوسطة وطويلة الاجل</u>
١٧١٧,٧	١٣٣٧,٢	المستخدم
١٦٩٠,٧	١٣٤٦,٥	المسدد
٥٧٥,٧	٧٨٩,١	<u>تسهيلات موردين ومشتريين متوسطة وطويلة الاجل</u>
١١٥٨,٧	٣٤٠٠,٤	المستخدم
٥٨٣,٠-	٢٦١١,٣	المسدد
١٧٤٨,٣	١٨٨٣,٨-	<u>تسهيلات موردين ومشتريين قصيرة الاجل (صافى)</u>
٥١٦٦,٥-	٦١٠٨,٥	<u>اصول اخرى</u>
٢٢,٠-	٢٢,٩-	البنك المركزى
١٧٦٩,٠-	٨٢٥١,٩	الاصول الاجنبية للبنوك
٣٣٧٥,٥	٢١٢٠,٥-	اخرى
٣١٥٧,٧	٥٩٢٣,٥	<u>خصوم اخرى</u>
١٥٤٧,١	٢٢٦٥,٧	البنك المركزى
١٦١٠,٦	٣٦٥٧,٨	البنوك
٤٠٤,٦-	٣٦٣٨,٦-	<u>صافى السهو والخطأ</u>
٥٩٩,١	١٤,١-	<u>الميزان الكلى</u>
٥٩٩,١-	١٤,١	<u>التغير فى الاصول الاحتياطية للبنك المركزى، الزيادة(-)</u>

* ارقام مبدئية